

## نونية ابن القيم (قوله: صوفيهم عبد الوجود المطلق...)

3/5/8341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمنا الله واياه في كتابه في نونيته المسماة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - [00:00:00](#) في مقالات الفلاسفة والقرامطة في كلام الرب جل جلاله هذا واضح انه يريد يذكر مذهبهم في كندا ذكر مذهب الجهمية ومذهب الكلابية والعشاعر ومذهب الرامية والاكترانية الالكترونية السالمية ومرحبا بن حزم - [00:00:16](#) وهو الان يريد يذكر مذهب الفلاسفة والباطنية والاتحادية الملاحدة نعم واتى ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين بافك ذيب بافك ذي بهتان ابن سينا يعرف لشوف يسميها المعظمون. فيلسوف الاسلام تعظيم له - [00:00:45](#) فيلسوف الاسلام والفيلسوف الاسلامي اسلامي بالنسبة للمسلمين يعني من المنتسبين للاسلام اتى ابن سينا الفيلسوف الكرمطي يعني من جمع بين مذهب الفلسفة الذي يعني يهتم فيه بارسطو المعلم ومذهب القرامطة الباطنية - [00:01:18](#) وكل من الطائفتين من فرق الالحاد جمع بين الفلسفة والقرمطة ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين فطريقه طريق النفاق مصانع المسلمين ينتسب للاسلام ويحاول ويقر يعني بالنبوة ظاهرا ولكنه لا يؤمن بحقيقتها - [00:01:59](#) فلها فلنبوة عنده حقيقة غير حقيقتها عند المسلمين وجاء يصانع مصانع مجامل للمسلمين يجاملهم ويتأول يعني النص يعني كثير من المعاني الشرعية يؤولها بما يتوافق مع الفلسفة ولهذا مذهبه التوفيق - [00:02:40](#) بين الفلسفة والشريعة يريد ان يوفق بينهما واتى ابن سينا القرمطي مصانع للمسلمين نعم. نعم مات ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين بافك ذي بهتان. افك كذب. نعم. فرآه فيظا فاظا - [00:03:15](#) من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان فرآه الظمير يعود لكلام الله يعني رأى ان كلام الله المذكور في يعني في في الكتب السماوية انه فيض على النبي ان العقل - [00:03:39](#) الذي هو العقل الفعال والعقل الفعال عندهم وصاة هو خالق ما تحته ما تحته القمر وكله من اه فعل العقل الفعال من العقل هو الفعال فرآه فرآه فيظا فاظ من عقل هو هو الفعال. عندهم العقول كذا عشرة العقل الاول - [00:04:01](#) والثاني والثالث والرابع والعقل الفعال هو العقل العاشر نعم فرآه فيظا فاظ من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان علة هذا كان يعني المحدث العقل الفعال المحدث لهذه الاكوان الارضية - [00:04:32](#) ما تحت ما تحته القمر علة هذه الاكوان نعم حتى تلقاه زكي فاضل حسن التخييل جيد التبيان. هذا من من تمام كلام ابن سينا يقول فاض من العقل الذي هو العقل الفعال - [00:04:55](#) فتلقاه نفس ذكية قوية التخيل هكذا عندهم ان النبوة وجمع قوة التأثير الهيولة الان وقوة التخيل يتخيل اشياء وقوة التخيل وهو يتخيل في نفسه ويخيل للسامعين منه وتلقى نعم حتى تلقاه زكي فاضل حسن التخييل جيد التبيان. يعني مثل الرسول - [00:05:19](#) تلقى هذا الفيض لانه نفس ذكية قوية التخيل نعم حتى تلقاهم حتى تلقاه زكي فاضل حسن التخييل جيد التبيان. نعم. فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عريت عن البرهان اتى بهذا الفيض وبهذا الكلام - [00:06:13](#)

اتى بهذا الكلام الذي فاض عليه من عقل فعال اتاه اتى بي وابلغه للناس بطريقة خطابية وعندهم يعني مصطلحات الفلاسفة في المناظرات والجدل والكلام يعني والكلام الخطابي هو الذي لا يقوم على برهان - [00:06:38](#)

لكن يؤثر بالمواعظ والمرقات ما في برهان فاتى به نعم فاتى به للعالمين خطابة. خطابة. يعني بالطريقة الخطابية لا البرهانية. هم. نعم. فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عريت عن البرهان - [00:07:14](#)

نعم. ما صرحت اخباره بالحق بل ما صرحت اخباره اي النبي ما صرحت اقوى اخباره بالحق في نفس الامر عندهم الحق في نفس الامر هذا ما صرح الرسول به بل اتى بخطأ بالخطاب الجمهوري - [00:07:44](#)

الذي يعني يلائم طبيعة العوام يلائم عقولهم الله المستعان اعوذ بالله من الكفر بالله اعوذ بالله نعم. فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عريت عن البرهان. نعم. ما صرحت اخباره بالحق بل رمزت - [00:08:07](#)

اليه اشارة لمعاني ما نصرح بالحق ما اخبر به عن الله فيما اخبر به عن الله ما صرح بالحق لو صرح بالحق قال ان ربكم يعني علة لهذا الوجود علة تامة - [00:08:39](#)

ليس لا تقوم به اي صفة مجرد شيء واحد مجرد عن جميع التخصيصات لم يصرح بالحق بدأت باشياء اخبر ان الله كذا وانه كذا وانه كذا. تخييل للعوام نعم ما صرحت اخباره بالحق. نعم. بالحق في نفس الامر - [00:09:06](#)

نعم ما صرحت اخباره بالحق بل رمزت اليه اشارة لمعاني. نعم. وخطاب وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق الصريح فغير ذي امكان. خطاب الناس والجمهور بالحق الصريح. هذا لا يمكن لان الناس لا يطبقونه - [00:09:39](#)

لا يطبقون ان يخبروا بحقيقة الحال وحقيقة الامر بالحق الذي عندهم في اعتقاد اولئك الفلاسفة نعم يا عيد البيت وخطاب هذا الخلق والجمهور والجمهور الجمهور عوام الناس. نعم وخطاب هذا الخلق والجمهور الجمهور - [00:10:01](#)

وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق الصريح فغير ذي امكان غير ممكن. لانهم لا تطيقه عقولهم نعم لا يقبلون حقائق المعقول الا في مثال الحس والاعيان ومشارب العقلاء لا يريدونها. لا يلجونها. نعم - [00:10:24](#)

ومشارب العقلاء لا يريدونها الا اذا لا يريدونها. صح. نعم. لا يريدونها نعم ومشارب العقلاء لا يريدونها الا اذا وضعت لهم باواني. الله المستعان لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:10:47](#)

يعني لا لا يدركونها ولا يقبلون هذا اذا وضعت لهم يعني باشياء محسوسة صيغت لهم صياغات محسوسة لانهم يعني لا يدركون الامور العقلية البحتة فمشارب العقلاء لا يلدونها الا اذا وضعت لهم - [00:11:22](#)

في اواني اشياء حسية ما العقلية العقلية المحطة هذه لا لا يستطيعونها قبولها ولا يريدونها نعم ومشارب العقلاء لا يريدونها الا اذا وضعت لهم باواني من جنس ما الفت طباعهم من الجنسي. نعم - [00:11:49](#)

من جنس ما الفت طباعهم من المحسوس في ذا العالم الجثماني. نعم فاتوا بتشبيه وتمثيل وتجسيم وتخميم والرسل جاءوا بتشبيه الرسل لما كان جمهور الناس ما ما يطبقون ذكر الحقيقة - [00:12:15](#)

والحق الصريح لا لا اله الا لا يمكنهم ان يدركوه ويعقلوه جاء الرسل بالتشبيه والتمثيل ان العوام لا يدركون الا هذا نعم قد جاءوا. نعم فاتوا بتشبيه وتمثيل وتجسيم وتخميم الى الازهان. منهم الرسل يعني - [00:12:40](#)

جاءوا بتشبيه وتمثيل وتجسيم نعم نعم ولذا ولذا يحرم عندهم تأويله لكنه حل لذي العرفان فاذا الفلاسفة يقولون ما يجوز تأويل هذه النصوص ان الرسل قصدوا افهام العوام بها وبس - [00:13:13](#)

وان كانت وان كان الرسل لا يريدون حقائقها لكن لا يجوز تأويلها لان الرسل ارادوا يعني افهام العوام في حدود ملكاتهم وقدرهم وعقلياتهم وعقولهم ولذا ولذا يحرم عندهم تأويله لكنه حل لذي العرفان. فاذا تأولناه كان جناية من - [00:13:39](#)

اجي اجي. نعم فاذا تأولناه كان جناية منا وخرق سياج ذا البستان لكن حقيقة قوله ان قد اتوا بالكذب ان قد اتوا بالكذب عند مصالح الانسان. حقيقة قول الفلاسفة من سينا واضرابه - [00:14:07](#)

ان الرسل هذي حقيقة قولهم انهم يعني في اخبارهم جاؤوا بالكذب ما اخبروا به عن الله ولا يطابق الحقيقة. لا يطابق الحقيقة

فهو كذب من من قبيل الكذب للمصلحة - 00:14:30

من قبيل الكذب للمصلحة لان عوام الناس لا يدركون هذه الامور الغيبية الا ان يعني تصاغ باشيء حسية ويخبر بها ويخبر عنها بامور حسية نعم عادي لكن حقيقة قوله ان قد اتوا بالكذب. ان قد اتوا بالكذب عند مصالح الانسان. يعني الكذب للمصلحة. كذب للمصلحة -

00:14:52

نعم. والفيلسوف وذا الرسول ايش؟ نعم. والفيلسوف وذا الرسول لديهم متفاوتان وما هما عدلان اه هذي موازنة بين الرسول والنبي

الرسول والنبي عند اولئك الملاحظة متفاوتان وليس متعادلين لا بينهما تفاضل - 00:15:27

النبي هو فيلسوف العوام الطعام فيلسوف هو نبي الخواص وعندهم هنا نعم نعم والفيلسوف وذا الرسول لديهم نعم نعم عند

الفلاسفة. لديهم يعني عندهم عند اولئك الملاحظة نعم متفاوتان وما هما عدلان. نعم. اما الرسول فيلسوف عوامهم - 00:15:56

الرسول فيلسوف العوام نعم اما الرسول فيلسوف عوامهم. والفيلسوف نبي والفيلسوف نبي ذي البرهان. خواص والحق عندهم

ففيما قاله اتباع صاحب منطق اليوناني الحق المطاعم للواقع ما قاله صاحب منطقة اليوناني يعني الفالوث - 00:16:32

الحق المطابق للواقع ما قاله الفيلسوف التابع بمنطق اليوناني والحقنا والحق عنده ففيما قاله فالحق عندهم والحق عندهم ففيما قاله

اتباع صاحب منطق اليوناني. نعم. ومضى على هذه المقالة امة خلف ابن سينا فاغتدوا بلبان - 00:17:09

انه قد تلوثت اقول كثير من من الناس بعد ابن سينا اخذوا بمقالاته وعظموه والى الان ابن سينا معظم عند جهال وضلال المسلمين

فمضى عليه واتباعه يعتقدون مذهبه ويقولون بقوله ويعظمونه - 00:17:43

ومضى نعم ومضى على هذه المقالة امة ومضى على هذه المقالة امة. نعم خلف ابن سينا فاقتدوا بلباني. نعم خلفه تابعين له نعم.

منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين لملة الشيطان. اي هذا من اتباعه المصير - 00:18:15

الطوسي وزير الطاغوت الذي يعني حسن له احتلال بلاد المسلمين وتدمير في دار الخلافة بغداد حتى رفضت دولة بني العباس على

يد اولئك التراث الطغام منهم نصير نعم منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين لملة الشيطان. نعم. فاسأل بهم ذا خبرة تلقاهم

اعداء كل - 00:18:42

اعداء كل موحد رباني نعم. واسأل بهم ذا خبرة تلقاهم اعداء رسل الله والقرآن صوفي صوفيهم عبد الوجود المطلق المعلوم عند

العقل في الاعيان او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد منسلخ من الاديان. معبوده موطوؤه فيه - 00:19:24

وصف الجمال ومظهر الاحسان. يعني انتقل رحمه الله الى يعني الملاحظة من هؤلاء من الصوفية الذين ينتحلون التصوف والجهد

والعبادة هؤلاء يعني انتحلوا القول بوحدة الوجود وان هذا الوجود هو عين - 00:19:53

وجود الله كما تم موجودان قوله صوفي يعني صوفي اولئك الملاحظة هو الذي يرى يرى الرب في كل هذه المخلوقات يراها يراه شيئا

واحدا نعم اعد صوفيهم توفيههم عبد الوجود المطلق المعلوم عند العقل في الاعيان. او ملحدا. ابد الوجود كله لانه هو الاله. الوجود -

00:20:33

ما ثم موجودان صوفيهم عبد الوجود نعم عبد الوجود المطلق المعلوم عند العقل في الاعيان. المعلوم عند العقل ابد الوجود المطلق

نعم عبد الوجود المطلق المعلوم عند المعلوم. نعم. حسن - 00:21:11

المعلوم عند العقل في الاعيان. الله المستعان. هذه نظرية يقول ان الوجود المطلق لا يوجد الا في الازهان لا في الاعياد وجود مطلق

فلا يوجد في الخارج الا الاعيان اما الوجود المطلق فلا يوجد في الخارج - 00:21:35

فهؤلاء الملاحظة الصوفية يقول انهم عبدوا الوجود المطلق ابدوا الوجود المطلق فالوجود المطلق هو المعبود هو الاله وهذا معدوم

الوجود المطلق هو معدوم في نفسه لا وجود له الا في الذهن - 00:21:56

لا وجود له الا في الذهن فهو معدوم معدوم في الاعيان لا وجود له الا في الالهان نعم صوفيهم عبد الوجود المطلقة نعم توفيههم عبد

الوجود المطلق المعلوم عند العقل في الاعيان. نعم. او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد - 00:22:20

من الاديان الاتحادية يعني كائن عربي شيخ الاتحادية او ملحد نعم او ملحد بلى او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد منسلخ من الاديان.

نعم. معبوده موطؤه فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان. اسأل الله العافية - [00:22:44](#)

تقدم لك الاتحادية بتفصيل مذهب الاتحادية سبق مذهبهم هذا اللي يقول وجدته هذا الوجود بعينه وعيانه فهو وهو السماء باعينها

هذا ونجومها وكذلك الافلاك والقمران. نعم معبوده موطؤه فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان - [00:23:11](#)

الاتحادية اذا قالوا ان الله المعبود هو الوجود كله ان هذا يقتضي ان يكون موطؤه هو معبوده يعني موطؤه مما نريد الارض التي يطأ

عليها او للموطوء والمنكوح منقوعه موطوء هو - [00:23:47](#)

هو معبوده لانه لانه يرى يرى ان الوجود واحد نعم معبوده فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان. نعم. الله اكبر كم على ذا المذهب

الملعون بين الناس من شيخان يعني يقول الشيخ ان هذا المذهب مذهب الاتحادية - [00:24:09](#)

عليها طوائف من ممن يوصفون بالمشيخة والعارفين على هذا المذهب الملعون يعني مشايخ ورموز معظمون وهم على هذا الاعتقاد

الملعون. نعم الله اكبر كم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيخان؟ نعم. يبغون منهم دعوة ويقبلون اياديا منه - [00:24:34](#)

الغفراني. نعم هؤلاء الشيوخ الاتحادية الذين هم على مذهب ابن عربي الان صاحب وحدة الوجود او لا يعظمهم الطغام يقبلون ايديهم

ويلتمسون منهم البركة منهم الدعاء ما هم عليه من الكفر - [00:25:07](#)

البيتين. نعم. الله اكبر كم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيخان. يبغون منهم دعوة ويقبلون اياديا منهم رجا الغفران. لو انهم

عرفوا حقيقة امرهم رجموهم ولا شك بالصوان - [00:25:29](#)

لو ان هؤلاء العوام يعرفون حقيقة امر هؤلاء الملاحدة رجموهم بالحجارة ما يعرف الحقيقة امره. فلماذا يعظمونهم ما ظهر منهم من

الزهد والعبادة والتألف لا يعرفون حقيقة امره بل هذا يعظمونهم ويطلبون منهم الدعاء ويقبلون ايديهم - [00:25:49](#)

لو انهم عرفوا حقيقة امرهم رجموهم ولا شك بالصوان. نعم. فابذر لهم ان كنت تبغي كشفهم. وافرش لهم كفا من الاتبان مظهر بمظهر

مظهر بمظهر قابل منهم. ولا تظهر بمظهر صاحب النكران. اضحك اضحك. نعم. واظهر - [00:26:20](#)

قابل منهم ولا تظهر بمظهر صاحب نكران. يظهر لهم القبول لتسلم من شرهم وانظر الى انهار كفر فجرت وتهم لولا السيف بالجريان

كانوا يخفون هذا هذا المذهب توحيد وسيد الاسلام - [00:26:44](#)

يخفون هذا الكفر البواح وراح اعد البيت. نعم واظهر بمظهر قابل منهم ولا تظهر بمظهر صاحب النكران. نعم. وانظر الى انهار كفر

فجرت. وتهم لولا السيف وتهم لولا السيف بالجريان. هم - [00:27:16](#)

انتهى رجل فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله احسنت طيب رحمه الله هذا الشيخ الهراس رحمه الله

تعالى. رحمه الله الشيخ محمد محمد خليل الحراس شيخنا درسنا - [00:27:40](#)

الكلية جزاه الله خيرا نعم بعد ان بين المؤلف اراء طوائف اراء طوائف المتكلمين من معتزلة وجهمية وكلاوية واشعرية وكرامية

واقتراب في كلام الله عز وجل وعقب عليها ببيان مذهب السلف القويم اراد تتيما للفائدة واستيعابا للاراء - [00:28:15](#)

ان يبين مذهب الفلاسفة في هذه المسألة والفلاسفة جمع فيلسوف وهي كلمة يونانية مركبة من كلمتين معناها محب معناها محب

الحكمة نعم كيلو معناها محب وصوفي معناها العلم او الحكمة فيكون معنى الفيلسوف محب الحكمة ومعنى الفلسفة محبة الحكمة -

[00:28:40](#)

وقد اشتهر بالفلسفة قديما في اثينا في بلاد اليونان افلاطون وارسطو واشتهر بها في الاسلام الفارابي وابن وقد ترجمت كتب الفلسفة

الى العربية في عهد المأمون الخليفة العباسي نسال الله العافية جراء المسلمين - [00:29:11](#)

شر مستطير انا ومن بعده وقد اختلف في تحديد معنى الفلسفة واشهر الاقوال انها البحث عن العلل والمبادئ الاولى اجمع العلل. نعم.

ها. وقد اختلف في تحديد معنى الفلسفة واشهر الاقوال انها البحث عن العلل والمبادئ الاولى للموجات - [00:29:29](#)

هم. وادراك الحقائق الثابتة للاشياء بقدر الطاقة البشرية بقدر الطاقة البشرية ولم يضع ولم يضع فالزم ولم يضع فلاسفة المسلمين

فلسفة جديدة ولكنهم كانوا يؤمنون بالفلسفة اليونانية ايمانا عميقا وينزلونها من نفوسهم منزلة الوحي المعصوم - [00:29:50](#)

الاسلاميين ولما كانت هذه الفلسفة تناقض قواعد الشريعة مناقضة صريحة فقد تظاهر هؤلاء الفلاسفة بان غرضهم هو التوفيق بين

الفلسفة والدين لان كلا منهما حق في زعمهم والحق لا يتناقض. ولكنهم في حقيقة امرهم كانوا زنادقة ملحدين - [00:30:14](#)

ولهذا تراهم يجعلون مبادئ الفلسفة هي الاصل. ويحاولون ان يجروا الدين اليها ويخضعوه لقواعدها. واذا وهم اظهروا شيئا من الاحترام للنصوص. فانما يفعلون ذلك مصانعة للمسلمين. ويدلك على مبلغ زندقة هؤلاء الفلاسفة - [00:30:43](#)

صانعة المسيحيين كما يقول ابن القيم واعتبر سين القرمطي مصانع نعم ويدلك على مبلغ زندقة هؤلاء الفلاسفة وبعدهم عن الدين ما ذهب اليه مقدمهم وحامل لواثهم وهو ابن سينا قرمطي في كلام الله عز وجل فهو يرى انه فيض من العقل الفعال الذي هو العقل العاشر عندهم ويسمونه - [00:31:03](#)

هو عقل القمر. نعم. وينسبون اليه جميع الحوادث في عالم العناصر. فهو الذي يفيض الصور على الموجودات. ويهب الحياة الاحياء ويفيض العلوم والمعارف على العقول الانسانية نعم. نعم. ويصور ابن سينا هذا الفيض بان نفس النبي لشدة صفائها تكون كالمرآة المجلوة. فتعكس المعاني - [00:31:33](#)

من العقل الفعال عليها وتنطبع فيها ثم ان القوة المتخيلة للنبي تتلقى هذه المعاني المجردة فتجسمها في حروف والفاظ. ولما كان خيال النبي صلى الله عليه وسلم في غاية القوة فانه يخيل اليه انه - [00:31:59](#)

يرى شخصا خارجا ويسمع كلاما وليس هناك في الحقيقة شخص ولا كلام مسموع من خارج. وانما هو صوت ينبعث من داخل نفسه وهكذا ينزل القرآن على النبي ينزل القرآن على النبي معاني مجردة من العقل الفعال - [00:32:19](#)

وهو لقوة بيانه وفصاحته يلبس او يلبس هذه المعاني الفاظا من تأليفه. ولهذا جاء به كتاب خطابة كتاب خطابة ومواعظ وليس كتاب عقل وبرهان. فهو انما ينفع في اقناع العامة - [00:32:39](#)

والتأثير عليهم. ولكنه في رأي هذا الملحد واضرابه لا يصلح للخاصة. الذين يطلبون البرهان وهو في رأيه ايضا لم يصرح بالحق الذي يجب اتباعه ولكنه يعني الرسول نعم وهو في رأيه ايضا لم يصرح بالحق الذي يجب اتباعه. ولكنه رمز اليه مجرد اشارة لمعان - [00:32:59](#)

يقول ابن سينا في رسالته العرشية فوصفه بكونه متكلم ايش؟ نعم. يقول ابن سينا في رسالته العرشية نعم. فوصفه بكونه متكلم لا يرجع الى ترديد العبارات. ولا الى احاديث النفس. والفكرة المتخيلة - [00:33:27](#)

المختلفة التي العبارات دلائل عليها بل فيضان العلوم منه على لوح قلب النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة القلم النقاش الذي يعبر عنه بالعقل الفعال والملك المقرب انتهى كلامه فالكلام عبارة عن العلوم الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. والعلم لا تعدد فيه ولا كثرة. قال تعالى وما امرنا الا - [00:33:47](#)

واحدة كلمح بالبصر. بل التعدد اما ان يقع في حديث النفس او الخيال والحس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتلقى علم الغيب من الحق بواسطة الملك وقوة التخيل وقوة التخييل تتلقى تلك وتتصور - [00:34:15](#)

بصورة الحروف والاشكال المختلفة. وتجد لوح النفس فارغا فتنتقش تلك الصور والعبارات فيه اسمعوا منها كلاما منظوما. ويرى شخصا بشريا فذلك هو الوحي لانه لقاء الشيء الى النبي بلا جاء الى النبي بلا زمان فيتصور في نفسه الصافية صورة الملقى والملقى. كما يتصور في المرأة المجلوة - [00:34:35](#)

سورة المقابل فتارة يعبر عن ذلك المنتقش بالعبارة العبرية وتارة بعبارة العرب فالمصدر واحد والمظهر متعدد. فذلك فذلك هو سماع كلام الملائكة. ورؤيتها وكلما عبر عنه بعبارة واقتربت بنفس الصور فذلك هو آيات الكتاب. وكلما عبر عنه بعبارة نقشية فذلك هو اخبار النبوة. هكذا يحاول ابن - [00:35:05](#)

نسينا ان يرجع امر الوحي والنبوة الى قوة التخيل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم زاعما انه انما يرى صورا اسمعوا اصواتا من داخل نفسه لا من الخارج. ولا شك انه في كلامه هذا جار على قواعد الفلسفة في مناقضة الشريعة - [00:35:35](#)

وابطال النصوص الصريحة الدالة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوحي اليه اما بتكليم الله عز وجل مباشرة واما بواسطة واما بواسطة ملك من الملائكة منفصل عنه كما دلت عليه اية الشورى وما كان لبشر ان - [00:35:55](#)



سلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم ثم قال رحمه الله تعالى هذا استطراد من المؤلف في ذكر بعض بعض من مفتريات هؤلاء المتفلسفة بعد - [00:36:15](#)

مذهبهم الباطل في كلام الله عز وجل. فهم يزعمون ان الرسل صلوات الله عليهم وسلامه. لم يخاطبوا الجمهور بالحق الواضح صريح فان خطابهم بذلك غير ممكن. اذ ان مداركهم قاصرة على فهم الحقائق العقلية المجردة. فلا بد - [00:36:36](#)

من سوقها اليهم في مثل مشاهدة وصور عينية محسوسة حتى يطبقوا فهمها. وهم بمعزل عن ان يردوا منابع الحكمة الصافية التي هي موارد العقلاء. الا اذا وضعت لهم في اوان جمع اناء يكون من جنس - [00:36:56](#)

ما اعتادوا والفته طباعهم في عالم المحسوسات. ولذا اتاهم الرسل بما يلائم طباعهم ومداركهم كلام كله تشبيه وتمثيل وتجسيم وتخيل. فصوروا لهم الحق تبارك وتعالى بصورة من يقدر يريد ويقول ويتكلم ويسمع ويبصر ويجيء وينزل ويضحك ويعجب جعلوا له يدا وقدماء ووجها - [00:37:16](#)

وجبيننا وكذلك وجبيننا نعم هذا مذكورة كذا مذكورة في النسخة ووجها وجبيننا كلام لبعض الملاحدة الرسل قالوا له وجهه يجوز طيب وكذلك وكذلك صوروا نعيم الاخرة وعذابها بصورة محسوسة مألوفة للجمهور. فجعلوا في الجنة حورا وولدا - [00:37:46](#)

وفاكهة ونخلا ورمانة هذا ايضا من من اقوال الملاحدة الفلاسفة ان ان اخبار الرسل عن اليوم الاخر كله من قبيل التخيير وانه ليس هناك جنة يعني فيها مناكح ومطاعم ومشايب وملابس - [00:38:23](#)

كل هذا ثقيل ولا في نار كذلك سلاسل واغلال وجحيم ونار كل هذا تقييد لعنة الله عليهم اعوذ بالله. هذا كفر صلاح يعني مغلف بأسلوب التلبيس والتوهيم والخداع للناس وكذلك صوروا نعيم الاخرة وعذابه بصورة محسوسة مألوفة للجمهور. فجعلوا في الجنة حورا وولدا وفاكهة ونخلا ورمانا. منهم - [00:38:42](#)

الانبياء. الرسل. نعم نعم وفي النار سعيرا ولها وعناء ونصبا وحياة وعقارب الى اخره. من اجل ان الجمهور لا يستطيع فهم هذه الحقائق والمعاني المجردة الا بواسطة هذه الاشياء المحسوسة المتخيلة. يحرم تأويله لهم. لانهم لا يطبقون فهم هذه التأويلات. فيقعون - [00:39:19](#)

في الظلال يبادرون الى الانكار. واما الخاصة من اهل الفلسفة والحكمة. فان تأويله لهم بما يبعد عنه ما يبعد عنه هذه التشبيهات والتنبيهات والصور المادية المحسوسة حلال بل واجب لانهم يستطيعون ادراك المعاني المجردة - [00:39:44](#)

المقصودة من وراء هذه الالفاظ. واما اذا تأولناه للعامة فقد جئنا عليهم. وعلى الدين جناية كبرى وخرقنا سياج بستان الحقائق الذي يجب ان يظل وقفا على الخاصة وحدهم. ويمنع العامة من ولوجه. هذا ما يزعم - [00:40:04](#)

الفلاسفة ومن العجيب ان يجاري عالم مسلم لقب بحجة الاسلام واشتغل بالرد على هؤلاء المتفلسفة وهو الغزال هؤلاء الضلال في تلك الضلالة فيبيح التأويل للخاصة ويمنع منه العامة ويؤلف في ذلك كتابا يسميه - [00:40:24](#)

الجام الجام العوام في عن علم الكلام. ولو انصف نفسه لك انت عنده احق بهذا اللجام من الانام ولله في خلقه حكمة لا ترام ثم قال رحمه الله تعالى يعني - [00:40:44](#)

ان حقيقة قوله هؤلاء المتفلسفة ان الرسل لم يخاطبوا العامة بالحق الصريح وانهم انما جاءوا به في اثواب مزورة مموهة هو نسبة هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام الى الكذب. ولكنهم يقولون انهم كذبوا للمصلحة. لان - [00:41:04](#)

فهم هو تنظيم احوال العامة واصلاح معاشهم. ولا شك ان هذا منهم كفر بالرسول وبالشرائع وقدح في العصمة واجبة للانبياء. ومن كفرهم ايضا انهم يجعلون الفيلسوف فوق منزلة الرسول. ويقولون ان الرسل انما بعثوا - [00:41:24](#)

عامة فهم فلاسفة العوام. ولكن الفيلسوف هو نبي اصحاب العقول من الخاصة الذين يطلبون الحقائق بالبراهين والحق عندهم فيما قاله ارسطو صاحب المنطق واتباعه من المشائين. لا فيما قاله رسل رب العالمين - [00:41:44](#)

هذا ما قاله ابن سينا ذلك الفيلسوف الملحد ومضت عليه امة من بعده اغتدت بلبانه منهم ذلك المارق المسمى بالخوجة نصير الدين الطوسي وما كان الا ناصرا للكفر والالحاد وكذلك اصحابه من انصار ملة الشيطان. فاسأل هؤلاء خبيرا يميمك عن عداوتهم لاهل

التوحيد. ولرسل الله - 00:42:04

والقرآن ثم قال رحمه الله تعالى يعني ان صوفي هؤلاء الله المستعان نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان مذهب اهل السنة عند الفلاسفة تجسيم وتمثيل وتشبيه - 00:42:32

فما هي الحقيقة المجردة عندهم مجردة انه ان الله شيء واحد مجرد عن جميع الذوات عن جميع الصفات وجميع الافعال لا فعل ولا صفة ولا شي ولا كلام هذه الحقيقة. الحقيقة ان الله ان الله - 00:43:06

شيء واحد لا تقوم به اي صفة وهو يسمونه العلة الاولى نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الفلاسفة ينكرون وجود الله ويجعلون العقل الفعال هو الخالق فعال والعقل العاشر عندهم عقول - 00:43:39

يعني مضطربون ومتناقضون هم في حقيقة امرهم ينكرون الله الحق يزعمون ان لهذا العالم مبدأ يسمونه المبدأ ويسمونه العلة الاولى لا يثبتون الله على موجب ما جاءت به الرسل لا - 00:44:11

يعني ليسوا بدرجة الدهرية الذين يقولون ان هذا العالم لا مبدأ له وانه يعني وجد على سبيل الصدفة وانه يعني مصدره الطبيعة وما لا يجعل له مبدأ يسمونه العلة الاولى. نعم - 00:44:40

احسن الله اليكم يقول السائل من المعلوم ان ابن سينا مشتهر امره بين المسلمين الان انه من علماء المسلمين في الطب فهل ينبه الناس بعقيدته؟ اجل اجل ينبه على انه ملحد كافر. نعم - 00:45:05

احسن الله اليكم. يقول السائل ما قولكم في من يأخذ باقوال ابن سينا ويجادل بقوة عنها هذا اما انه ملحد مثلهم او انه جاهل ظال مريض القلب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الذي يخرج السني من مذهب اهل السنة والجماعة؟ ويدخله في الفرق الضالة - 00:45:29

اذا اعتنق مذهب من المذاهب الضالة. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة ابن الجيران صغير في الصف الرابع وهو يدخل عليه واشعر احيانا انه يتحرش فهل احتجب منه؟ يحتجب منه؟ نعم - 00:45:56

تحرش هذا الخسيس نعم احسن الله عندك شي الشين يتحرش هو ايه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه اليس ترك دخاني لاجل انه ضار وهو سبب تحريمه يكون تركه لله؟ ما ندري والله - 00:46:21

لله ويقول اذا لم تركته قال لانه ظار ما يقول لانه حرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لكنه يستفيد من هذا الترك من شره واضراره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صاحبة العبادة العبادة او النقاب الفاتن تدخل في الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 00:47:05

هذا معنى اخر ما له علاقة ان الذين حكموا المؤمنين والمؤمنات يعني عذبوهم يصدوهم الحمد لله اصحاب الاخدود الناس يعني تغريهم بالشر وتزين لهم الشر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:47:39

هناك من جمع اه اقوالا لائمة المذاهب الاربعة وبين في خلاصتها ان المسح على الخفين لا ينطبق وعلى هذه الجوارب التي نلبسها الان. فما صحة هذا؟ ما ادري والله لكني انا لا يعجبني المسح - 00:48:06

الجوانب الخفيفة انا لا امسح الجوانب الخفيفة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل ختم القرآن لمن اراد ان يختمه؟ لا بد ان يقرأ مرتبا اي من البقرة الى الناس - 00:48:27

ان لم يفعل هذا الفقير فما معناه ختم القرآن ما معنى هو مثل بمثال ايه قال فلو انه يوم الجمعة قرأ سورة الكهف ثم عاد الى ولده فاذا جاء الى الكهف ترك قراءتها باعتبار انه قرأها قبل ذلك - 00:48:50

ما في داعي لها المحاسبة يحاسب الحمد لله اقرأ متواصل ومترتب هذا افضل واكمل ولا تحاسب اني قرأتها في يوم الجمعة سورة الكهف قرأتها مرتين كثير كل ما تقرأه في الصلاة تبي تسقطه يعني من من الختمة - 00:49:15

اختتم القرآن مرتبا. نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل رجل من عاداته ان يختم القرآن في جوف الصلاة. في جوف نعم. ها فاذا وصل اه سورة الناس واراد ان يبدأ ختمة ثانية. فهل يقرأ الفاتحة مرة اخرى؟ اجل - 00:49:40

لا تكفيه قراءتهم في الركعة يعني ما هو بلازم يقرأها اذا قام للركعة يقرأها مرتين وحدة للركعة وواحدة للختمة لا احسن الله اليكم.

يقول السائل لكنه اذا ختم واراد العودة يقرأ الفاتحة قراءة التلاوة - [00:50:07](#)

وان كان قد قرأها في اول الركعة نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل اه امام احد المساجد لا يحضر الى جميع الصلوات وقام

بتوكيل احد الاشخاص يصلي بالناس الصلوات التي لا يحضرها - [00:50:36](#)

علما انه يعطيه جزءا من المكافأة. فما حكم هذا الفعل الله اعلم هذا قال يغريه بالكسل. يعني وجود وكيل دائم ويعطيه بعض المكافأة

معناه انه يحمله على التفريط في واجب الامامة - [00:50:55](#)

ما ينبغي الا في حالات يعني العذر اما ان يتخذ هذا ديدن والله حط له وكيل وهل الجهة التي رتبته جاهز المسؤول حتى تعلن له

بذلك يعني فعلا انه يجيب واحد - [00:51:21](#)

عامل نقول يصلي كل ما غاب وراح منا ولا من يصلي وبس معنى انه يعني ما يشعر بواجب الامامة. نعم الله المستعان اسم الامامة

الامام الامام فيه شبهة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حدثت بين شخصين خصومة شيقول؟ يقول حدثت بين شخصين

خصومة. هم - [00:51:41](#)

احدهم يرى انه بسبب هذه الخصومة الامر يقتضي مقاطعة صاحبه. والثاني حاول ازالة هذه الخصومة باكثر من طريقة فرفض

الطرف الاول فهل يقع حرمة على الشخص الثاني؟ على الذي تعصب - [00:52:24](#)

واصر على المقاطعة. نعم وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل التعدد في الزواج يكون واجبا اذا

خشيت على نفسي الفتنة؟ شيقول يقول هل التعدد في الزواج - [00:52:48](#)

يكون واجبا اذا خشيت على نفسي الفتنة اسأل سؤال خاص ونعلمك احسن الله اليكم يقول السائل اه مدير في وزارة من الوزارات

قسم الموظفين الى قسمين اسم الى الساعة الحادية عشر والقسم الاخر من الساعة الحادية عشر الى الساعة الثانية والنصف -

[00:53:07](#)

مع العلم انهم يقولون ان انجاز العمل لم يمس بضرر علما ان نظام الوزارة اه لم يسمح بهذا ولكن هذا اجتهاد منهم. بعلم مديره ان فما

حكم ذلك هذا غلط على ولي الامر - [00:53:47](#)

يتصرف يخلي يقسم العمل اصبح ما عندهم دوام كل واحد ما عنده الا نصف دواء بعض الناس لعذر او شيء. فمن يتخذ هذا دائما

خلاص الجورب الخفيف يا شيخ. شيخ ابن تيمية اظنه يقول - [00:54:06](#)

يجوز ما لنا شغل عالم عظيم دع ما يريبك ما لا يريب. يجوز اه المخرق اه الخلق البسيطة الجورب السخن خلاص امزح علي

الفخيم. هذا الفقيه هذا الفقيه ها خفيف هذا يا شيخ. انا لا امسحه عادي. ها؟ لا امسحه هذا. ما تمسح عليه؟ لا - [00:54:48](#)

باطن بذاته اي الله عز وجل هو الاول هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء. نعم. وهو الباطن الذي ليس دونه شيء زائدة يعني ليست من

كلام الشيخ او من كلام - [00:55:33](#)

يعني نعود للمحكم من كلامه حديث ابو داود وعلى الاعصاب والتساخين. ها؟ اقول ما تسخن بها القدم الجورب الخفيف -

[00:56:09](#)